

وبشار وابن الرومي وأحمد شوقي شعراء بارزين في الأدب العربي ، وكانوا من أصول فارسية أو يونانية أو تركية ، وكان ابن المقفع والبيروني وغيرهما من عباقرة الثقافة العربية من أصول غير عربية .

هذه كلها حقائق تعيش في ضمير كل من يؤمن بالقومية العربية ، وينادي بالوحدة العربية ، فلا أحد يدعو إلى مثل ما دعت إليه النازية من سيطرة الجنس العربي على غيره من الأجناس التي تعيش في الوطن العربي ، ولا يوجد داعية واحد له قيمته من دعاة العروبة ينادي بإقامة الدولة أو المجتمع على أساس عنصري ، أو ينادي بتحريم الزواج بين العرب ، وغيرهم من ذوي الأصول غير العربية ، أو إبادة الذين هم من أصول غير عربية لصالح الجنس العربي والدم العربي .

أما بالنسبة للأديان ، فإن الوطن العربي يضم الأديان الثلاثة الكبرى وهي الإسلام والمسيحية واليهودية ، والتعايش الطبيعي الخالي من العقد المتعصبة قائم بين المسلمين والمسيحيين . باستثناء تلك الموجات العابرة من الصراع الطائفي التي تنفجر في الوطن العربي بين الحين والحين ، والتي يتضح دائماً أنها من تحريك الأيدي الأجنبية المعادية للعرب ، وقد كان هذا التعايش قائماً بين المسلمين والمسيحيين واليهود قبل إقامة دولة إسرائيل سنة ١٩٤٨ في سائر أنحاء الوطن العربي ، باستثناء فلسطين ، حيث انفجرت الصراعات بين العرب واليهود منذ العشرينات ، وبعد أن اكتشف